



United Nations Assistance Mission for Iraq (UNAMI)
بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)

جمهورية العراق
للمؤسسة العليا المستقلة للانتخابات
كؤميسيوني بالاي سهره حؤي هه ليزاردنه كان
The Independent High Electoral Commission



التقرير النهائي

التعاون الدولي لبناء القدرات

زيارة فنية لجمهورية المكسيك الاتحادية

المؤسسة الوطنية للإنتخابات، المحكمة الانتخابية ، محكمة العدل العليا

2021-30 أكتوبر 2022

Australian
Aid



MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS
OF DENMARK



Federal Foreign Office



UNAMI



Norwegian Ministry
of Foreign Affairs



NEW ZEALAND
FOREIGN AFFAIRS & TRADE

المحتويات

القسم ١:

نبذة

القسم ٢:

مبررات وأهداف التعاون الدولي لبناء القدرات في المجالات الرئيسية

القسم ٣:

المؤسسات والتنسيق والمشاركة

القسم ٤:

نتائج الزيارة الفنية وأنشطة المتابعة الممكنة

القسم ا:

نبذة عن الزيارة

أجرى العراق بنجاح انتخابات مجلس النواب في 10 أكتوبر 2021 وفقاً لقانون الانتخابات رقم 9 لعام 2020 وبمساعدة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي). وتم إنتخاب 329 عضواً من مجلس النواب و تم التصديق على نتائج الإنتخابات من قبل المحكمة الاتحادية العليا في العراق في 27 ديسمبر 2021.

بعد الإنتخابات الناجحة ، أجرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات (IHEC) بمساعدة مكتب المساعدة الإنتخابية التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (UNAMI OEA) سلسلة من ورش عمل حول الدروس المستفادة للوقوف على أوجه القصور والإنجازات في إدارة الإنتخابات ، وتحديد التحديات والتوصية بحلول على نطاق واسع من القضايا بما في ذلك الإطار القانوني ، والعمليات الإنتخابية ، والإدارة الفنية والمعدات ، والعلاقات مع أصحاب المصلحة ، وتسوية النزاعات الإنتخابية ، وما إلى ذلك. علاوة على ذلك ، حدد مكتب المساعدة الإنتخابية التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (UNAMI OEA) وبموجب تفويض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عدة مجالات لتعزيز تطوير العملية الإنتخابية ، بما في ذلك نظام حل النزاعات الإنتخابية في العراق

إن موضوع حل النزاعات الإنتخابية هو واحد من المجالات الأساسية، وإن مكتب الامم المتحدة للمساعدة الإنتخابية كان وعلى مدى العام الماضي على الدوام يقدم الدعم والمشورة والمساعدة الفنية.و كان المستشارون القانونيون في مكتب الامم المتحدة للمساعدة الإنتخابية على اتصال مستمر باللجنة القانونية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات وقسم الشكاوى والطعون والدائرة القانونية، وأيضاً مع الهيئة القضائية للانتخابات، لمناقشة الثغرات والاحتياجات لزيادة تعزيز المعرفة وإضفاء الطابع المؤسسي على موضوع حل النزاعات الإنتخابية . وقد تم بالفعل تنظيم العديد من الأنشطة بين المفوضية العليا المستقلة للانتخابات و الهيئة القضائية للانتخابات، وبين الهيئة القضائية للانتخابات والفريق القانوني في مكتب الامم المتحدة للمساعدة الإنتخابية من أجل تعزيز المعرفة بطرق حل النزاعات الإنتخابية وفقاً لأفضل الممارسات الدولية والإطار القانوني العراقي.



الشكل 1: حضور جلسة إستماع علنية للمحكمة الإنتخابية

بناءً على مبادرات تنمية التعاون بين الجنوب والجنوب وأهداف التنمية المستدامة 16 رقم ، السلام والعدل والمؤسسات القوية و رقم 17 ، الشراكات من أجل الأهداف لمواصلة تعزيز قدرة المؤسسات العراقية ، نظم مكتب الامم المتحدة للمساعدة الإنتخابية التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق زيارة دراسية تباحثية فنية إلى جمهورية المكسيك بهدف تبادل الخبرات ومناقشة وتطوير المعرفة حول حل النزاعات الإنتخابية بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية. تم اختيار المكسيك لأنها دولة قامت بشكل واضح بإضفاء الطابع المؤسسي وتقوية هيئة إدارة الإنتخابات والقضاء بطريقة مستقلة، فضلاً عن تعاونها مع بلدان الجنوب.

تمت الزيارة في الفترة من 21 إلى 30 نوفمبر 2022 ، وكان من بين المشاركين رئيس المحكمة الاتحادية العليا القاضي ورئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وثلاثة أعضاء من الهيئة القضائية الإنتخابية ومدير مكتب المساعدة الإنتخابية التابع للأمم المتحدة والمستشار الانتخابي الاقدم والمستشار القانوني الأول ، أخصائي قانوني واثنان من موظفي الإنتخابات .

القسم ٢:

ميراث وأهداف التعاون الدولي لبناء القدرات في المجالات الرئيسية

إن الغرض من هذا التعاون الدولي هو لدعم المؤسسات الديمقراطية والانتخابات الشاملة، يهدف مكتب المساعدة الانتخابية التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق إلى دعم جوانب المساءلة والشفافية وكفاءة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات و الهيئة القضائية للانتخابات في العملية الانتخابية. وهو ينطوي على تحفيز الحوار بين أصحاب المصلحة وتعزيز بناء قدرات المؤسسات.

يدرك مكتب المساعدة الانتخابية التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق والمؤسسات الانتخابية العراقية بأن الديمقراطية الانتخابية تتطلب تطويراً وتحديثاً مستمرين لتلبية مطالب المجتمع الحديث والمواطنين المطالبين بحقوقهم والأحزاب السياسية والتي تتنافس بشدة لأجل الوصول إلى السلطة السياسية.

في ظل هذه الإعتبارات، أصبح تنظيم الانتخابات تدريجياً موضوعاً للمعرفة والممارسة المتخصصة. واليوم، لا يواجه المشاركون في تنظيم الانتخابات ممارسة واسعة النطاق ومتنوعة فحسب، بل يواجهون أيضاً ممارسة شديدة التعقيد من أجل إستيفاء المعايير الدولية المعترف بها عالمياً لإجراء انتخابات حرة وشفافة وعادلة ومنصفة وموثوقة.

لم تتغير المعايير التقليدية للديمقراطية الانتخابية، لكن الذي تغير هو المعايير الموضوعية لإرضاء تلك الإعتبارات. في الوقت الحالي، تتطلب الظروف التي يتم فيها تطوير العمليات الانتخابية أداءً عالي الجودة من قبل السلطة الانتخابية للامتنال لتلك المعايير. تتطلب التغييرات المتوقعة مع جدول أعمال انتخابي دائم التطور، مهارات جديدة (المعرفة والمهارات والقدرات) ومواقف جديدة (قيم وسلوكيات) من المسؤولين عن تنظيم الانتخابات في جميع أنحاء العالم. من الضروري إجراء مراجعة دورية وتعديل قضايا مثل: تكامل وتحديث سجلات الناخبين، وآليات التصويت والعد، وحملات توعية الناخبين، وإبلاء اهتمام خاص للمجموعات الممثلة تمثيلاً منقوصاً، وسياسات إستحصال أو توفير وتوزيع الوثائق الانتخابية والمواد، وآليات الحفاظ على سرية التصويت.

لذلك، فإن أنشطة بناء القدرات بما في ذلك التعاون الدولي على الرغم من الزيارات ذات الطابع الفني، فهي ضرورية للهيئات الانتخابية لتعميق الخبرة النظرية والعملية في مختلف القضايا الانتخابية بما في ذلك تسجيل الناخبين وتمويل الأحزاب السياسية وحل النزاعات الانتخابية، وما إلى ذلك من خلال تبادل المعرفة وأفضل الممارسات والتي تنطبق على عمل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والهيئة القضائية للانتخابات.



الشكل 2: إجتماع في المؤسسة الوطنية للانتخابات

القسم ٢:

منذ عام 2004 ، قامت السلطات الإنتخابية الفيدرالية في المكسيك ، والمؤسسة الوطنية للإنتخابات (INE) (المؤسسة الفيدرالية للإنتخابات سابقاً ، IFE) والمحكمة الإنتخابية للسلطة القضائية الفيدرالية (TEPJF) ، جنباً إلى جنب مع الأمم المتحدة بإجراء سلسلة من الأنشطة التي تستهدف سلطات الهيئات الإنتخابية في العراق ، من خلال عقد ورش عمل يتم فيها تقديم تجارب مقارنة حول قضايا محددة تتعلق بإدارة الإنتخابات وحل النزاعات.

بالإضافة إلى بناء القدرات في القضايا الإنتخابية ، عززت هذه الزيارة الاخيرة التزام المكسيك والعراق بشأن التعاون الدولي لدعم و توطيد الديمقراطية بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وبما يتماشى مع الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة ، السلام والعدل والمؤسسات القوية والهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة ، الشراكات من أجل الأهداف بالإضافة إلى التعاون بين دول الجنوب وهي "عملية تسعى من خلالها دولتان أو أكثر من البلدان النامية إلى تحقيق أهداف تنمية القدرات الوطنية الفردية و / أو المشتركة من خلال تبادل المعرفة والمهارات والموارد والمعرفة الفنية ، ومن خلال والإجراءات الجماعية الإقليمية ، بما في ذلك الشراكات التي تضم الحكومات والمنظمات الإقليمية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص ، لمنفعتها الفردية و / أو المشتركة لتلك الدول.



الشكل 3: اجتماع مع المحكمة الإنتخابية للقضاء الإتحادي

خلال الزيارة ، تمت تغطية العديد من المواضيع بما في ذلك وعلى سبيل المثال لا الحصر:



• الإطار القانوني الذي ينظم الإنتخابات



• النظم السياسية والإنتخابية ونظام الأحزاب السياسية



• نقاشات حول المسائل الإدارية والقضائية للمؤسسات الإنتخابية بما في ذلك تسجيل الناخبين والحملات الإنتخابية وتمويلها وتعميم مراعاة رؤية الجندر في هيئات إدارة الانتخابات وفي السياسة أيضا.



• عمل وهيكلية المؤسسات القضائية ودورها في حل النزاعات الإنتخابية.



• آليات حل النزاعات الإنتخابية والسياسية



• برامج تدريبية مستمرة حول القضايا الإنتخابية بما في ذلك حل النزاعات الإنتخابية



الشكل 4: الوفد العراقي مع فريق بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق في المحكمة العليا

القسم ٣:

المؤسسات والتنسيق والمشاركة

إن الزيارة الفنية نظمت بواسطة مكتب المساعدة الإنتخابية التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق وقسم العلاقات الدولية في المؤسسة الوطنية للإنتخابات في المكسيك ، حيث شاركت خبراتها المتعددة في هذا المجال المشاركين خلال الجلسات النقاشية المختلفة. وقد ضمنت قدراتهم وخبراتهم الجودة والاتساق في تصميم وتنفيذ جدول الأعمال طوال الزيارة وقدموا توصيات في تحديد احتياجات المشاركين والاستجابة لها مع التنسيق الفعال مع المؤسسات الأخرى.

المؤسسات المشاركة هي المؤسسة الوطنية للإنتخابات في المكسيك (INE) ، والمحكمة الإنتخابية للقضاء الفيدرالي (TEPJF) ، ووزارة الخارجية ، والوكالة المكسيكية للتعاون الإنمائي الدولي (AMEXCID) ، والمحكمة الإتحادية العليا في العراق ، والمفوضية العليا المستقلة للإنتخابات (IHEC) ، الهيئة القضائية للإنتخابات (EJP) وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (UNAMI).



الشكل 5: اجتماع في المحكمة الإنتخابية للقضاء الإتحادي

المنهجية

- استفاد المشاركون بشكل خاص من تبادل الخبرات التي أتاحت لهم من خلال نقاشات مباشرة مع نظرائهم من الجانب المكسيكي ، وبناء الروابط والاستماع إلى الخبراء الذين شاركوا خبرتهم والممارسات الجيدة.

مكتسبات الزيارة

- إن من مكتسبات الزيارة وعلى سبيل المثال لا الحصر:
- تبادل المعرفة والخبرات مع المؤسسات المكسيكية فيما يخص حل النزاعات الانتخابية والعدالة الانتخابية وغيرها من القضايا المهمة ذات الصلة بالعملية الانتخابية بما في ذلك الحملات الانتخابية و تمويلها وتسجيل الناخبين وما إلى ذلك.
 - تعزيز فهم النظام الانتخابي والسياسي والإصلاحات الانتخابية و حل النزاعات الانتخابية في المكسيك.
 - تعزيز الشراكة والتفاهم المتبادل بين المؤسسات العراقية والمكسيكية بشأن حل النزاعات الانتخابية ، والتدريب على القضايا الانتخابية وتحديد فرص الشراكة مع المؤسسات المكسيكية.
 - تحديد المخاوف بخصوص موضوع حل النزاعات الانتخابية في العراق وتعزيز البحوث لتعميق جوانب الاهتمام المؤسسي أو تعزيز المعرفة حول أفضل الممارسات في إدارة الانتخابات و حل النزاعات الانتخابية.
 - تطوير التفكير الاستراتيجي طويل الأمد لتحقيق المساواة بين الجنسين في إدارة الانتخابات والسياسة.
 - تعميق المعرفة للمناهج المتكاملة لبرامج التدريب على المسائل الانتخابية المختلفة.
 - تعزيز القدرات اللازمة لعملية متسقة ومنهجية للشكاوى والطعون بحيث تكون آليات تسوية النزاعات الانتخابية فعالة وتستجيب بسرعة للتحديات الناشئة.



الشكل 6: فرناندا رودريغيز جونزايز رئيس وحدة العلاقات الدولية في المحكمة الاتحادية و عامر عقيل أرين مدير مكتب الشؤون البيئية في بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)



الشكل 7: السيد جليل عدنان خلف رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والسيد إدواردو جاكوبو نييتو جارسيا -مدير عام في المحكمة الانتخابية

النتائج وأنشطة المتابعة الممكنة:

- أظهرت المناقشات العامة أن المؤسسات العراقية والمكسيكية على استعداد لمواصلة تبادل المعرفة والخبرات بشأن مختلف القضايا الانتخابية وتعميق العلاقات الثنائية.
- في 8 نوفمبر 2022 اعتمدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قرارًا
- ❖ أعربت عن تقديرها للمؤسسات المكسيكية و مكتب الأمم المتحدة للمساعدة الانتخابية.
- ❖ توجيه دعوة إلى المؤسسة الوطنية المكسيكية للانتخابات إلى العراق لمراقبة الانتخابات المقبلة.
- ❖ دعوة المؤسسات المكسيكية لتقديم الدعم الفني لغرض تطوير موضوع العدالة الانتخابية في العراق.
- أعرب الوفد العراقي عن رغبته في مواصلة التواصل وتعميق العلاقة لتطوير برنامج التدريب على الانتخابات في العراق.
- يقوم مكتب المساعدة الانتخابية في بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) بتنظيم ورشة عمل لتبادل الخبرات مع قسم الشكاوى والطعون التابع للمفوضية ويقدم النتائج الرئيسية للزيارة.
- يقوم مكتب المساعدة الانتخابية في بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق بمناقشة القضايا التي أثيرت خلال الزيارة مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ومع الهيئة القضائية للانتخابات ورئيس المحكمة الاتحادية ، ويقدم توصيات إلى الجهات المذكورة فيما يخص نظام حل النزاعات الانتخابية.



الشكل 8: الوفد العراقي مع فريق بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق والمسؤولين المكسيكيين في المؤسسة الوطنية للانتخابات



الشكل 9: الجداريات في المحكمة العليا المكسيكية



الشكل 10: الوفد العراقي مع المستشار الانتخابي الرئيسي لبعثة الأمم المتحدة في العراق، في قاعة المحكمة الانتخابية



United Nations Assistance Mission for Iraq (UNAMI)
بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)

جمهورية العراق
للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات
كوميسیونى باقى سرره حوى هه لىزاردنه كان
The Independent High Electoral Commission



الشكل 11: الوفد العراقي مع المستشار الإنتخابى الرئيسى لبعثة الأمم المتحدة فى العراق فى المحكمة العليا

بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)

مكتب المساعدة الإنتخابية التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق

